

كمامة المراقبة على الصحف



المسيو بوشر (رئيس قلم المطبوعات) - فتحنا لكم باب الحرية فأستم استعماله . اما الآن فهذه الكمامة كفيلة بانكم ستسكتون ...
الصحفيون - يا لطيف !!! وهي كانت ضرورية الكمامة ؟ ألا يكفيناكم قانون المطبوعات وذيله ، وملحقه ، وفيه ألوف الكمامات ؟ ...

جرة موسى ...

ومن الاسف ان « جرة الموس » هذه المرة ستكون في ذقن احد الزملاء ، وذقنه خضية ما شاء الله يرتع فيها الموس ، كما يرتع الغنم في المرعى الخصب ...

وهذا الرصيف هو « الريفي » قد « استيقظ » حضرته من سباته العميق ، و « استفتح » بالاحرار « فندنا » عامودين ، حسنا عند قراءتها انا نقرأ (الاوريان) قلنا : كلنت القدره ناقصة باذبحانه ... استيقظ « الريفي » وقال ان الاحرار ذات صلة بالثوار ، وانها احتسرت نشر رسائل الثوار ، وانها اخيراً ، نشرت مقالاً للانسنة

ماري عجمي ، كله تحميد لاعمال الثوار . لذلك صفق « الريفي » لاشاعة تعطيل الاحرار ... وكاد يطلب اعتقال صاحب الاحرار فنحن نطمئن الرصيف ان « الاحرار » لم تعطلها السلطة ، وان صاحب الاحرار لم يعتقل ، واننا نشتغل على وضع النهار ، بعيدين عن الدسائس والوشايات . فلا (نختزع) حكاية الشفرة المسمومة التي اختارها (الريفي) للايقاع باحد زعماء الوطنيين ، ولا نعلم الى الوشاية بصحافي ، طالين الى السلطة اعتقاله . كلا . اننا لا نفعل من ذلك شيئاً . لاننا نختقر الوشاية والوشاين ، ونؤدري بالدسائس والدسائسين مع احترامنا للزميل صاحب الريفي التخييل « حلاق »

الانتقاد ذوق

اكثر منه فن

لو كان الادب مادة تلمسه وتراه ، وتعرف الى جيدة ورديته بان يبدو لك ذلك الجيد او الردي ، بشكل محسوس ملموس ، لكنا الانتقد الادبي يسر واسهل واتم

ان المصور قد يتألم برشته برسم من الرسوم فتنظر اليه وتمتع فيموتين عيونه من عاصمه ، فتقول له - حتى ان لم تكن ابن الفن - هنا اخطأت وهنا أصبت . واذا ما خرج ابن الفن الى انتقاد قريته وضع القطع على الحروف ان يكن نقاداً تربها لا تمسكه المآرب عن الادلاء بالرأي الصحيح

وقد يختلف الحفاز مع الرسام مع الرسام في فكرة او لون او خيال او غصن مائل يرشده الاخر مستقيماً وقد تنظر انت الى التكوينين قسيتهم معاً ، وربما ملت الى احدهما دون الثانية لان ذوقك - لا الفن وانت تجهل اسراره - اوغز اليك بالاستحسان او الاستكثار

فان يكن الانتقد صعباً في عالم المحسوس كل تلك الصعوبة فكيف به في عالم المواقف والخيال ، بل في عالم غير المنظور كلنا ينظر الى الطائر اذا ما حلق باجتهته في الفضاء ويدرك اي مسافة يجتازها ، واي علو يرتفع اليه ، واي سرعة ينتقل بها من جو الى جو ، وقد لا نصيب احياناً في التقدير ، ونحن ننظر ونلمس وزايق وبيننا ضاربة الثواني والدقائق والساعات ، فيخيل لنا ونحن امام طائرين ان ذاك النسر ارتفع الى فضاء اعلى من نداء النسر ، بينما الصواب ان الثاني حلق الى ما لم يأت الى الاول ، والسبب في ضلالتنا ان عيوننا اخطأت فلم تميز بين الملحق والمتضرع ، بل هي لشدة العلو ضعفت عن ادراك الفرق بين الطائرين ، فاخذ بعضها بشيء الى ذاك الطائر بانه الطائر المبرز وبعضنا الى الطائر الثاني فنفتقر كل في طريق هذا ينتصر لهذا وذاك لذلك

والاديب كالمطائر = ولا بأس هنا من ان نطلق كلمة « اديب » على كل من يذيب دماغه وراء ماضية الصحف أو التأليف - يخلق في فضاء الخيال وال عاطفة ، فان انت نظرت اليه عجزت - في اكثر الاحيان - عن ان تقبض يديان عقلت الى اي علو ارتفع ، ذلك لان فضاه عجب عن الانظار ، فقد يسرح فيه ويتر اقرانه وانت تجهل اي شأن هو شأنه والذنب ذنب عييك المعضتين في فؤادك الحائر بين قوة طائرين تريدهم وكثيراً ما تخرج الصككة من فيك فتقرر لاحدهما بالتفوق وفي داخلها ما يتعزز اقرارك

ثم ان الانتقد الادبي - مع صوبته - لا يدر يدوي ابن الفن ان

يرهب له قلمه ويباهه ، اما العامة فلا شأن لهم في الموضوع فسامهم الا من يرجع صدى

الوادي ، فيقولون اليك ما يسمعون من اديب وثقوبه او من كبير له عديم الكلمة الفصل في كل الشئون وان تكن دعواه في اكثرها « كـ عوى آل حرب في زياد »

ان باب النقد الادبي هو اوسع باب في عالم الانشاء ، يستطيع ان يلجه من اراد ، ولكن ليس كل اديب يجيد النقد اذا انبرى للنقد فلهذا الفن افراد قبضوا منه على ناصيته

وعلى الناقد ان يكون ملماً بكل ابواب الفن الذي يتقدم اذا شاء ان يكون رأيه صحيحاً ، ولا يستتبع من هذا ان على ناقد الشعر ان يكون شاعراً ، وان على ناقد المؤلف او الصحفي ان يكون مؤلفاً او صحفياً ، لا بل عليه ان يدرك العيب في هذا التشال غير المنظور الذي تراه بعيني وجهك كالت مرسومة على انقراطيس ويقوى لك بعيني قاربك تتحلا منحوتاً اما من خشب واما من الذهب الوهاج ومع كل الشروط الواجبة للناقد ليسكون ناقداً ، نجد ان الذوق هو المؤثر الاكبر في فن النقد ، فمن يسترسل في الانتقاد تراه في معظم ما يكتبه ان مستصوباً او مستكثراً يستخرج وحي خاطره . فقد يعيب ما تكتسبه انت ويستحسن ما يفر بك سباعه - ولا شأن هنا للانتقد العلمي المبني على القواعد والارقام

فان ابن الرومي الشاعر ذم الورد ، وادبا فرنسا في الجيل الثامن عشر حكموا ملوث على رواية « عطليا » لمولتها « جان راسين » التابعة في الفن الزواني التشبهي ، ولم يدركوا محاسنها الا بعد وفاة المؤلف بعشر سنوات . والكاتب الناقد المعروف في فرنسا باسم « سانت بوف » حمل الحملات المتكررة على الشاعر الكبير « فكتور هغو » يندد به وبشعره . وفي مصر من قام القيامة على شوقي وحافظ وولي الدين .

فانتقد الادبي اذن ذوق اكثر منه فن . فأيبدو في عينيك رائفاً قد يبدو في عيني سواك بارداً بليداً . نعم ، ان الحسن النغم لا ينكر حسه ولا تدحض غايته غير انك تجد من لا يستلذ ولا يطيق التحدث عنه وكيف يستطيع الحكم الصحيح على نتائج القرائح وهذا اذواق متضاربة متباينة ، وهذا ايام للكاتب او الشاعر يجود فيها ويكبو فيها ، وهذا ميدان واسع للخيال لا مادة تضعها في احدى كفتي الميزان وتقابلها بالارطال والفراريط لتعرف وزنها ؟ ... فالذي يلد الذوق يحكم عليه الذوق ، والذوق يضل احياناً كثيرة .

ان الطائرين في تحليقها قد تضل العيون في الحكم للمبرز منها ، فكيف هي والطائران يخلقان في فضاء تدركه البصائر لا الارصار قالي اليوم ونحن نسمع كثيرين يوترون حافظاً على شوقي ، وكثيرين يضعون الشاعرين في كفة واحدة ، وكثيرين ينتصرون لشوقي على حافظ ، ولماذا ؟ . لان للناس اذواقاً تختلف بعضها عن بعض ، والنقد الادبي خاضع للذوق اكثر منه للفن ، والذوق ان صدق احياناً لا يسل

اجباناً كثيرة من الضلال !

كرم ملحم كرم ***

نزهة غرافية

أكبر المؤسسات الصناعية الفنية وأشهرها للحفتر على جميع أنواع المعادن

مجلس الاحرار المصوري

في ظل المراقبة

نشأها بعد زوال فصل الامطار، ومعنى زحف الجيش اصبح من الصعب التوسط في اعادة السلام الى مجاريه العادية. ولقد احسن القوم صماً في دمشق بتشكيل الوفد، ولكننا نتساءل كيف يستطيع الوفد ان يأتي اي عمل، اذا لم تسهل السلطة المنتدبة له سبل السعي؟

ليس من ينكر ان فرنسا تستطيع البطش بالثوار وان الكلمة الاخيرة ستكون لها في ميدان القتال. ولكن البلاد تصبح خراباً بين اشتداد الجيش واشتداد الثوار. فعلى هؤلاء ان يتفقوا على بلادهم وعلى ما يتظاهروا من الخراب. وعلى السلطة ايضاً ان تستند وسائل الحلم قبل المضي في الشدة الى النهاية.

وخير لفرنسا ان تحكم بلاداً عامرة من ان تحكمها خراباً

بجائس نواب، غير كاملة...

اجتمع المجلس النيابي الحلي وانتخب للرئاسة غالب بك ابراهيم باشا. ولما اراد الاعضاء ان يدقوا اوراق الانتخاب ع أجابهم مندوب المفوضية ان هذه المهمة هي مهمة المجلس النيابي السوري...

اذ فجلس نواب حلب ليس سوى جزء من المجلس النيابي السوري فما معنى الانتخابات، وما معنى الرئاسة، وما معنى كل المظاهر التي أعطيت للمجلس الحلي باعتباره مجلساً مستقلاً - ما معنى كل ذلك اذا كانت الية مدمقة الى اعتباره جزءاً من المجلس النيابي السوري؟ ان المجلس لا يكون فيه عادة سوى رئيس واحد، فلو انعقد المجلس السوري قريباً. وكان هناك رئيس لنواب حلب، ورئيس لنواب حوران (حيث صدر الامر باجراء الانتخابات قريباً) ورئيس لنواب الاسكندرونه وانطاكية، فماذا يفعل المجلس هؤلاء الرؤساء جميعاً؟

بعد اتفاق انقره

عاد المسيو دو جوفل من انقره، بعد ان انتهى كل المسائل التي كانت معلقة بين تركيا وسوريا. ومن الغريب ان هذه الخلافات قد سويت دون ان تعرف سوريا من امرها شيئاً. وقد دعا المفوض السامي الصحفين الاجانب فور وصوله، وادلى اليهم بتصريحات خطيرة عن ماهية هذا الاتفاق. اما الصحفيون الوطنيون فانهم لم يعلموا من امر هذا الاتفاق سوى ما نشرته صحف الاجانب...

على اننا نرى هذه الملاحظات لنصل الى الاتفاق نفسه. فقد تضاربت الروايات في الموضوع حتى اصبحنا نحذر تأثير «البروفندا» على استنتاجنا. فالدوائر المتصلة بالمفوضية، اتصالاً غير رسمي، تؤكد ان الاتفاق فوز باهر للسياسة الفرنسية، وان المسيو دو جوفل «يلف» الاتراك بلفة هائلة، ستعود بالخير العميم على سوريا. والدليل على نجاح المسيو دو جوفل ان مجلس نواب حلب شكره شكراً رسمياً على مناته سوريا من الازدهار بفضل هذا الاتفاق.

هذا ما تراه الدوائر المتصلة بأولي الامر. اما الدوائر الانكليزية فقد «حدثت» من هذا الاتفاق على ما يظهر. فقامت شركة روتر

قننى الامر وصدر القرار بان تكون الصحف خاضعة للمراقبة قبل طبعها. وسيمر هذا العدد على غرفة المراقب فيعمل فيه قلمه او لا يفعل، بحسب اهمية الموضوع وكيفية معالجته. ولقد كنت اود ان لا تلجأ السلطة الى مثل هذا التدبير الاستثنائي، وان تكفي بتطبيق القانون على الصحف - وفي القانون مواد كافية في شدتها لكم افواه الصحف - ولكن السلطة رأت على ما يظهر ان القانون غير كاف، فليجأت الى تدبير هو فوق القانون، فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. وقد اخذت صحف بيروت تصدر، وعليها آثار من المراقبة. فذكرت مجلة قالمها الصديق الزيماني قبل الدستور - العثماني طبعاً - يوم ارسل خطاباً من خطبه الى المراقبة. فقال في مقدمة الخطاب يوم تالوته: «قالوا ابنت بلانك الى المشتقى بلا عناد. فارسلته بعد ان دسسته من العين، وقرأت عليه المؤذنين وهناك استلمه. ولانا الطيب، وكنتي بذلك تليحاً للبيب. وعاد الي بعد ايام حسبته سئين، وعلى يده آثار الموضع والمشرط والسكين فصاحنا وكنا يقول الحمد لله رب العالمين...»

وانا نرجو من المراقب ان لا يكون «كطبيب الزيماني» لان الكتابة «على المكشوف» تنقد كل طلاوة، اذا «زادها» المراقب في التشطيط.

واننا عند حكمه لنازلون

الوفد الى جبل الدروز

... وهو الوفد الثاني الذي تشكل في اجتماع البلدية بدمشق، وهو طبعاً غير الوفد الاول الذي سافر برئاسة الامير امين ارسلان، وعاد حاملاً من هناك «الشنة» التي تحل البعض انهم وجدوها في كم الاستاذ فوزي بك الغزي... ويظهر ان فشل الوفد الاول في مهمته لم يشجع الوفد الثاني على الذهاب. فقد وردت رسالة من دمشق على سعادة الامير امين ارسلان وغيف بك الصلح يدعوهما فيها الاستاذ الغزي الى السفر، فأبى الامير وغيف بك ان يلبيا الدعوة. ويظهر ان اكثر اعضاء الوفد غير ميالين الى السفر، وحجتهم في ذلك انهم يسافرون وليس في يدهم تفويض يستطيعون الاستناد اليه.

ولا ادري ماذا يفعل الوفد، اذا كان لا يملك حقاً من حقوق المفاوضات. فان المفوضية العليا متمسكة بنظريتها، فلا تعطي من مطالب الثوار مقدار شعرة الا اذا سلموا سلاحهم. والثوار لا يسلمون سلاحهم قبل ان يأخذوا الضمانة الكافية باجابة مطالبهم. فهل في استطاعة الوفد ان يتقنع الثوار بأقاء السلاح. ام هل في استطاعته ان يتقنع السلطة بالعدول عن نظريتها؟

لقد قربت ايام الفصل الذي تستطيع الجيوش فيه ان تستأنف

عندئذ استقال الأستاذ كاتسليس من الجمعية ، وكان الأستاذ
ابو شهاب قد انسحب منها ايضاً وانشأ فريق آخر من المحامين جمعية من
حملة الشهادات ومن سوامم قتلت جمعية آده واجبعت المناورة التي قام
بها . وقد انضم الى هذه الجمعية فريق كبير من حملة الشهادات الذين
يروون الادغام نكبة على القضاء الوطني ، وان كانوا يستطيعون الاستفادة
من وجوده كما يستفيد كميل آده ايضاً . ولكن السودا والراعي واباشلا
وكاتسليس وسوامم لا يتعاونون قضاة امة لفائدة فرد او افراد يستفيدون
من وجود الادغام على شكله الحالي . برافهم بلغة القضاء الاجانب
وهكذا افلست جمعية السيد آده ، وقبض هو على امانة الوظيفة
ومن بعد حمادي ما بنيت حشيش ...

تقرير فرنسا امام عصبة الامم

ما زالت لجنة الانتداب في روما تعقد اجتماعاتها للنظر في التقرير
الفرنسي عن تنفيذ الانتداب في سوريا ولبنان

وما استلقت نظرنا في هذا الموضوع ان حضرة
روبر دوكة ، قد ظهر فجأة على مسرح عصبة الامم ، مدافعاً
عن التقرير الفرنسي .

جريدة « البشير » والانتداب

وعلى ذكر التقرير عن الانتداب نقول ان جريدة « البشير »
المعروفة بشدة تعلقها بالانتداب ، على اي شكل كان هذا الانتداب .
قامت تطلب استبدال الانتداب بماهدة بين فرنسا ولبنان . وهذا
دليل على تطور في عقلية البلاد ، جعل جريدة كالبشير تطلب الدول
عن هذا النظام الى نظام تتحد فيه علاقات الفريقين ،
الدولة المتنبية والدول المشمولة بالانتداب ...

وهذه حجة لنا ، نفقاً بها حصراً في عين الذين كانوا يهوشون
علينا ، ويطلبون اعدامنا ، كلما طلبنا تحديد الانتداب ، لتعرف البلاد
حقوقها والانتداب حدوده . فان ذلك الاهام الذي ساد العلاقات بين
فرنسا والبلاد المشمولة بالانتداب هو الذي اوصلنا الى هذا المصير .
وما بيعت على السور ان نخافة الموقض السامي نفسه لم يرفض
اثناء محاوراته مع الوفد الدمشقي ، ان يحدد العلاقات بين فرنسا وسوريا

فهل نصل يوماً الى هذا التحديد لتعيش مع الامة الفرنسية الصديقة
عيشة الصداقة ، فعرف مالنا وتعرف مالها ، وتزول بين البلدين كل
اسباب سوء التفاهم ؟
ابو غسان

وقام مكاتبو الصحف الانكليزية بهجوم عام ، واخذوا يشيعون
الاجار المزعجة عن هذا الاتفاق . والانكليز بارعون جداً في
« البروباغندا » لذلك ننظر بكل احتراس الى ما يقولونه ، خشية ان
يكون لهم من ورائه هدف ، وهدفهم معلوم
وعلى كل فحين نرجو ان تنشر المفوضية العليا هذا الاتفاق لتعرف
- على الاقل - ماذا فعلته بنا السياسة من الامور

اجتماع مكركي

روت صحف الاخبار ان رؤساء الطوائف المسيحية عقدوا اجتماعاً
في المقر البطريكي الماروني للنظر فيما آلت اليه حالة لبنان

ولا ادري الى متى يظل رجال الدين ينتهجون مثل هذه السياسة
فان القضية اللبنانية قضية وطنية قومية سياسية وليست قضية روحية
حتى يجتمع لاجلها الاساقفة والبطاركة كما يجتمعون لقضية كنائسية
ان الطامع الديني الذي ابسته القضية اللبنانية هو الذي اوجد
لها الاعداء . والحصوم ، فمن الرأي الابتعاد بها عن الاديرة والمجامع
الكنائسية ليعالجها ازعما . المذنبون . فلا تكون عندئذ قضية طائفية
بل قضية وطنية تشترك فيها الطوائف جميعاً ...
وقد قال الانجيل : اعطوا ما لقيصر وما لله

محامي حكومة ، ومحامي جمهور ، ومحامي

ما زال الأستاذ كميل آده ، محامي الحكومة ، قاتحاً مكتبه
لاستقبال دعاوي الجمهور ، ولإصدار مجلته القضائية . مع ان محامي
الحكومة موظف ، ولا يجوز للموظف ان يتطاول على اعمال
خارج وظيفته .

ولا ينبغي ان اصحاب الدعاوي الذين يعلمون ان الأستاذ كميل
آده هو محامي الحكومة ، قد يتأثرون بهذه الوظيفة ، ويقبلون على
توكيله لمعلماً بالاستفادة من نفوذه ، مع اننا نعلم جد العلم ان القضاء لا
يتأثر بهذا النفوذ ولا بهذه الوظيفة . فحين نرجو من الحكومة ان
تنظر الى هذه المسألة بعين الاهتمام ، لان الجمهور يود ان يتأكد ان
القانون محترم ، وان الموظف لا يتولى اعمالاً غير وظيفته الرسمية ، والا
اختل نظر الناس الى القانون ، وحامت حول تطبيقه الظنون .

حول جمعيتي المحامين

... وما اننا نتكلم من السيد كميل آده ، فانتسا نستطرد من
ذكره الى ذكر جمعية المحامين التي انشأها ، قبل ان يتولى وظيفته
الجديدة . فان حضرته رشح نفسه لرئاسة نقابة المحامين ، فلم يزل ملاؤه
انه اهل للتشجيع ، وازداد هو سعيّاً وراء الرئاسة على ان يضعها في خدمة
الادغام القضائي . فلما لم يجد ما يحقق مطمحهم عند الى مناورة جديدة ،
فاقنع بعض المحامين بان ينشئوا جمعية للتضامن بين حملة الشهادات ،
وأذاع عنها بياناً - بالفرنسوية - طويلاً عريضاً . وما هي سوى
بضعة ايام حتى تبينت غايته الحقيقية من انشاء مثل هذه الجمعية ، فترجم
في دست الوظيفة التي يشغلها الان

= قررت الحكومة اللبنانية محاكمة زعماء الثورة في جنوبي لبنان بينهم زيد الاراش وحزه الدويش وسامي شمس
= ارسل معتمد فرنسا في الحجاز يقول ان ابن سعود وقع المعاهدة التي وضعها مثله هنا بالاتفاق مع ولاية الامور الفرنسيين وهي معاهدة تربط سوريا ولبنان بالحجاز وتجدد روابط اقتصادية سلمية
= تعين الكولونل كاترو رئيساً لقلم الاستخبارات في المفوضية العليا بدلاً من اقومندان دانس
= تقول انباء المصادر العالية ان حملة الجيش الفرنسي دخلت الى قرية سلطان يعقوب في البقاع يوم ٢٤ شباط وسارت حملة ثانية من راشيا فاحتلت كفر قوق

= عقد مجلس نواب حلب جلسته الثانية وقرر فيها ان (يتمنى) على الدولة المنتدبة تحقيق المطالب التالية : اولا = الوحدة اتمامه للبلاد المشمولة بالانتداب الفرنسي مع تطبيق نظام الولايات التي عليها ثانياً = ضم لواء دير الزور واسكندرون الى ولاية حلب . ثالثاً = طلب الاشتراك بوضع الدستور . رابعاً شكر المفوض السامي للجهود التي بذلها في تسوية المشكلة السورية اتركبة
= التي النائب شاكر بك نعمت الشهابي خطاباً في المجلس النيابي في حلب انتقده الدولة المنتدبة لكن نواب ابوا سماعه فعادوا اكثرهم القاعة
= عاد التوار الى مهاجمة الخط الحديدي بين حيفا ودمشق فاعتلموا نهار اول امس ١٧٥ متراً من الخط الحجازي بين عطي الكسوة والقدم .
= لا تزال حوادث الخطف متواصلة في دمشق وقد اختطف الثوار منذ يومين الشيخ محمد القصاص واحد الحريوي
= تناول رئيس غرفة التجارة في حصص كتاباً من سعيد العاص قائد جيش الثورة في جهات الشمال يطلب فيه ثلاثة الاف ليرة ذهباً من التجار المسلمين والمسيحيين على السواء
= يقول احمد زبور باشا رئيس الوزارة المصرية ان الانتخابات في مصر ستنتهي في ١٧ ايار القادم ومن المرجح ان يلتم الإعلان في ٢٧ منه واذ ذلك تستقبل الوزارة المصرية الحاضر لتقوم مكانها الوزارة التي يريدتها الشعب المصري لنفسه
= صرح الامير شكيب ارسلان لمراسل الاحرام في روما ان اليهود في فلسطين يجب ان لا يتجاوزوا حد الاقلية الصغيرة اذا ارادوا ان يعيشوا مع الوطنيين بسلام
= تقول صنف لندن ان السير هنري دويس المندوب السامي في العراق سيؤور انقده ويبحث مع حكومتها في تخمين العلاقات بين تركيا والعراق
= حكم في ايطاليا بالحبس ثمانية اشهر وبغرامة ١٤٠٠ فرنك ايطالي على انكليزي يسمى (ايليسون) لانه ظن وهو سكران على السنيور موسوليني الحاكم المطلق في البلاد الابيطالية

آخر ساعة

ورد في اخبار المصادر الموثوق بها ان محكمة حلب حكمت على الزعيم ابراهيم هنانو بالسجن عشرة اشهر وغرامة ٢٠ ليرة وعلى بقية المتهمين بثمانية اشهر

اهم اخبار الاسبوع

= احتفل في بيروت بعقد زواج حضرة الشاعر المعروف الصديق جرجي افندي منحه سعد على حضرة الانسة المهديّة ماري كريمة صديقتها اوجيه محيل افندي نعمه طراد . وكانت الحفلة باهرة جداً اشترك فيها اصداق العروسين وآلها وهم كثرة وتولى صيغة العقد في كنيسة مار نقولا ثلاثة اساقفة واحاطت فرق المرشدات والكشافة بالعروسين فتهنئنها وتتمنى لها السعادة التامة
= اخذت حقول بعض الصحف البيروتية تظهر بيضاء جوفاء لصدور قرار المراقبة عليها
= قال المسيو ده جوفيتل في حديثه للصحفيين الاجانب ان الاتفاق الذي عقده في انقده هو الاتفاق نفسه المعقود في عام ١٩٢١ بين يوسف كمال بك وفرنكلان بويون وكل ما جرى من جديد ان نصوص ذلك الاتفاق قد تطبقت وفقاً للمقتضيات المحلية . وبنى خاتمته اشاعة توقيع المعاهدة السرية بين فرنسا وتركيا
= اعلنت السلطة صف الرأي العام والاوريان والعهد الجديد واوقفت صاحب الرأي العام لمحاكمته
= قال المسيو ده جوفيتل في حديث له عن لبنان ان امر الاتصال بسوريا او الانفصال عنها منوط بادرار اللبنانيين لا بادرار سوامهم
= لا تزال لجنة الانتداب في رومه تنظر في تقرير الدولة المنتدبة عن سوريا ولبنان وقد قابل بعض اعضائها مقابلة خاصة الوفد الذي يمثل اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني
= ينوي المفوض السامي زيارة فلسطين للاتفاق على الحدود اللبنانية الفلسطينية مع ممثل الدولة المنتدبة في فلسطين
= ارسل الجنرال اندريا الى الشيخ بدر الدين الحسيني كتاباً يقول له فيه انه يأسف لحدوث ما حدث في حي الميدان وان السلطة على استعداد تام لضرب كل مكان يأوي اليه الثوار فاذا ما فسح لهم حراس الجوامع مكاناً في بيوت الله فالجيش يضطر مع الاسف الى اطلاق القنابل على الثوار حيث يكونون
= قررت احزاب مصر المؤتلفة برئاسة سعد زغلول الاشتراك في الانتخابات التي قررت وزارة احمد زبور باشا اجراءها وفقاً للقرار الموضوع بشأنها في عام ١٩٢٤ رقم ٤

بيروت
سوق الجليل
جورج عاقوري وشركاه
اكبر محلات النوفوته



الراحل الرئيس محمد أنور السادات
في زي عسكري مع أوسا
ميدانها - رافعة ريشان مملكتها
وكانت في ريشان مملكتها

الشيخ نسيب مكارم

المخطاط الشهيد الذي سافر الى مصر ومعه جثمان من الارز ليعرضها
في المعرض كتب علي احدهما النشيد الوطني المصري تناخه شوقي بك وعلى
الثانية موشحاً نظمه عبد الرحيم بك قليات لهذا الغرض وهذا هو النشيد



الموشح الذي نظمه عبد الرحيم بك قليات ورقة الشيخ نسيب
مكارم على حبة الارز

حبة الارز

التي نقش عليها الشيخ نسيب مكارم الموشح
ونقش النشيد على حبة مثلها وعرضها في المعرض
المصري وهما من عجائب الدقة في الصناعة التي امتاز
بها الشيخ نسيب . وقد نقش ايضا كلمات مختارة
لسعد باشا على فص خاتم ونقش تاريخاً للامير فاروق
ولي عهد مصر على خاتم ذهبي اهداه الى جلالة الملك



- مثال بسيط من حفرة المخطوطات العربية التي يقدمها زنگو غراف طباره في بيروت -

صفحة الادب

فضيلة الكذب

وتضفي لمن تدعو عليه في شرك بالخرس ، وتحيي من تمشي في جنازته الساعة ، ليكون هذا آخر واجب من واجبات اللياقة تقوم به نحوه . ولو علمت ياسيدي رأي الناس فيك - نعم ، أنت أيضاً - رأيهم الصادق الصدق كله ، لتوسلت اليهم قائلًا : « اكذبوا علي ، بالله عليكم (ثلاثاً) ! اكذبوا الكذب كله ! » ويوم يجمع البشر على ان لا يكذب احدٌ احدًا في حال من الاحوال ، ذلك يوم نحكم فيه البشرية على نفسها بالانقراض .

ليس الكذب رذيلة فحسب بل هو فضيلة ايضاً . والآن فكيف استطاع الكاتب الفرنسي « اتيان راي » ان يدعوه ، دون مبالغة ، في كتيب قليل الاوراق لكنه كثير المعاني ، يبيض بوجهه الكذب وزينه ، وسود وجهه نقيضه وقبحه ، حتى ان الناظر لا يتردد بوجهه في اختيار اولها على الثاني ؟

وهذا الكتيب شبه بقصيدة شائقة في مدح الكذب ، قرأتها بلذة ساشرك القراء فيها - ولكنني اريد اولاً تذكيرهم بأن الداعر العربي يقول :

« والصدق إن القاك تحت الطب »

لا خير فيه فاعصم بالكذب »

وبأني لا اعرف في كلام العرب ، منظومهم ومثروهم ، غير هذا البيت الركيك الملداعي ، لا اقول في مدح الكذب بل في الاعتذار له واباحته ، ليس الا . قد يكون الحريري في احدى مناماته - والحريري اكبر استاذ في الرذائل عرفه الادب العربي القديم - وقى الكذب حقه من اللثام . فاذا كان الامر كذلك فهو يعزيني عن « التاك تحت الطب » بعض العزاء .

يقول اتيان راي : « الكذب خلق » او ابداع . وبهذه الكلمة الموزنة الكلية يبدأ كتيبه ، كأنها صفة الخلق هذه خير ما يرفع من شأن الكذب ، في نظره . كذلك العرب فقد عرفوا « اختلق » في المعنى نفسه - البكذب - ومن المادة عينها ، وقال شاعرهم :

« من كان يخلق ما يقول فليأت فيه قليلة ا »
لكنهم ارادوا الخط من شأن البكذب الى الدرك الاسفل لا رفعه الى الارجح الاسمي اذ وصفوه بأنه « خلق وابتداع » .

المديح هناك هو هجاء هنا !

ـ وكيف كان ذلك ؟

ـ تلك قصة اخرى موعداً بها العدد القادم .

عمر فاخوري

في هذه الدنيا الخير والشر متلازمان متداخلان ، لا تدري اين ينتهي اولها ويبدأ الآخر . وكذلك الصواب والخطأ ، والفضيلة والرذيلة ، وكل التناقض لا شيء . مطلق الا القاعدة القائلة « ان كل شيء في الوجود » . فهي القاعدة الوحيدة التي لا يأتيها الباطل ولا يعتريها الشذوذ . وما الحق المطلق والخير المطلق والجمال المطلق ، التي تحدث بها بعض مذاهب الفلسفة ، وتعمل بها فريق من الناس ، الا بدع حسنة تعاون على ايجادها ، في عالم المثل الاعلى ، الحسن والفكر والمخيلة - لكن لم يوت احدٌ معرفتها في الواقع ، الا بقدر ما أوتي معرفة « العزل والعناء » وثالث الثلاثة : الخلل الوفي « كل شيء . نسي . ا » آية ذهبية اذا تمكنت من نفسك واشربتها قلوبنا وسرنا في الحياة على مقتضاها ، فقد يكون من شأنها ان تحو آية الحديد القائلة : « آمن بالحققة التي او من اناها والتي لا حقيقة غيرها » او اقتلك بيدي ! وان تكفي البشر كثيراً من الشرور والآلام التي يجنيها عليهم النظر في الامور من جهة واحدة واغفال الجهات الاخرى ، ومن هنا ينشأ التعصب على اختلاف انواعه اذا علمت هذا هان عليك حديتي في هذا الاسبوع عن فضيلة الكذب .

لم يمت المؤرخون وعلماء الاخلاق على اجتناب رذيلة من الرذائل بثل ما حشوا على اجتناب الكذب ، اعتقاد انه ايها جميعاً . ولكنني لم ار ايضاً اكثر منه شيعاً بين الناس حتى كانت في العالم المعنوي ، « علمته الرائجة » التي لا يستغنى عنها في كل المعاملات والعلاقات . ولو شاء امرؤ ان يحصي في يومه ، الاكاذيب التي يبذرها هنا وهناك ، سواء بكلامه ام بصمته ، لراعه تبذيره واسرافه .

ولكن هل يصح ان نمد الكذب دائماً بين الرذائل ؟

كلا ، فان ممة ما ندعوه بالكذب الحلال ، مثل كذبة الطبيب على عليه . قال لي احد الاطباء منذ ايام : « ليس على الطبيب واجب واحد هو ان يشفي عليه . فقد يكون واجبه احياناً ، اذا ينس من نجاة العليل ، ان يساعده على الموت - على الذهاب من الدنيا ، كما ساعدته القابلة على المجيء اليها . »

تصور الان طبيباً يقول لك بلهجة الواثق الذي تعود ان يتزل عليه الوحي :

ـ استمد ! لقد قضي الامر . انك ماثت بعد اسبوع ! ثم نبني ما رأيتك في فضائل الكذب ، بعد هذا الاختبار الموعج ؟ وممة ايضاً ما ندعوه بالكذب اللائق الذي يقضي به التمدن والتهديب وحسن التربية : انك كل يوم تبدم لمن تلغنه اذا غاب ،



المسيو دو جوفيل والمير البربر ساردين
الصورة في انقاره الزمان



صورة اول اجتماع عمدة المجلس التشريعي الحاي في اوانل هذا الشهر



الى اليسار
استعراض اعلام الوار
وبينها علم عقلة القطاعي
وعليه الصليب



الى اليمين
السر اريك درموند
السكرتير العام لعصبة الامم



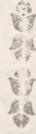
الاعماء الثلاثة : سعد وعن



الاجعة الليانزية التي قامت باستقبال الحجاج البرازيليين



فرنسا في تركيا - اخذت هذه
دور جوفيل الأخيرة



منظر ثاني من مناظر اجتماع المجلس النيابي الحالي ويرى القاري، ابناء الاشخاص
رئيس الارقام وهم (١) محمود بك الحكيم
وكيل دولة حلب (٢) مسيو رازم ندوب
المفوض السامي (٣) مستشار المعارف (٤)
لمتزوجهم (٥) حسني بك الجبدي مفتش مالية
(٦) مدير الشرطة (٧) مفتش المعارف (٨)
رئيس بنك المدارس نائب حلب (٩) شاكر
نعمت النائب (١٠) النائب ميشال جنادري
سكرتير المجلس وسواهم

الاستاذ فارس بك الخوري احد زعماء
الائتلافين بالقضية الوطنية



الحاكم العام اثنا وصوله الى المعلقة ومن حوله رئيس المجلس وبعض النظار والنواب



وعن يساره عبد الحاق ثروت

ورقة دبابيس ١...

١ - لا يغضب عبد الرحيم بك

لو تكون كلباً بين يدي المستر بلدوين يدغدغه ويقرقه اليه ولا يجتمع حتى عن تعقبه ، بل اراهن ان تلك المستعمرات كانت تجد في حياتها قرب المستر بلدوين ، لو اسعدها الحظ بان تتقصص في اجساد حيوانات ، من الراحة والطأنمة ما لاتجد ، اليوم في سيرها السياسي المضطرب واراهن ايضاً ان المستر بلدوين كان يقبل تلك المستعمرات ان تسير بعد تقصص الى جنبه لو لا خبره من انبائها تبرز في جسده وتذفقه ما ذاق الملك اسكندر اليوناني من عضة القرد ...

القريب في هولاء الانكليز = مع كل ما يشعر العالم بمقتهم وكهمهم ومع كل الهلم من اعداء = انهم يحسنون اختيار اعدائهم ، ولولا هذه المؤنة في حسن الاختيار لتهددت بريطانيا من عهد بعيد

٣ - كيف يكتبون التاريخ

لو اعطي لمكاتبي بعض الصفح الاجنبية حق وضع التاريخ السوري اللباني لجاءنا كل واحد منهم بمجموعة (انتيكا) اخلق يربا ان تحفظ في المتحف كما يحتفظون في بعض المكاتب عندما يسيرة الزور ابن المهمل وفوز باد والف ليلية وليلة . فكل مراسل من هولاء الاخوان ياتيكم شرح جديد ناقض لشرح زميله . وذلك ان هولاء المكاتب يرون وهم يكتبون اخبارهم بعيون ثلاث : عين جريدتهم وعين دولتهم وعين وجهم ... وهي عين واحدة في اكثر الاحيان

ولو علمت ان منهم من قال عن الدروز انهم كاثوليك . وعن دمشق انها عاصمة لبنان . بل لو علمت ان الكثيرين من الكتاب الاجانب ينتظرون معلومات هولاء المكاتب لينو عليها تأليفاً تاريخياً أو روائياً ، لو علمت كل هذا ليدا لك اي جنابة هي جنابة مكاتب غريب يجهل بلاداً غريبة عنه ويأخذ في الكتابة عنها باعلا الصحائف والصفحات الطوال

يقولون : ان المؤرخين كتبوا التاريخ قبل المسيح على الرمل وان الذين جاءوا بعد المسيح كتبوه على جلد الشاة وان المؤرخين في القرن الثامن عشر الى يومنا هذا كتبوه على الصخر

وانا اقول اذا استند احد المؤرخين الى معلومات الكثيرين من المكاتب الاجانب الذين جاؤوا سوريا ولبنان وكتبوا عن الثورة فيها ما كتبوا فان تاريخه يخرج منقوشاً على ورق « الفجل » ... والفجل رخيص في هذه الايام بالرغم من « غلاء » عملة الفرنك !

بأنم دبابيس

لماذا نخرج ؟

لاتنه لا ينظر الى ساعته . وبني بوعده . ويمتد على نفسه . ولا يتعقر امام كثرة الاشغال وفي استعداد دائم للتقدم ولا يترك اعماله غير تامة ولا يعتذر قائلاً نسيت ويجهتد ان يكون ارقى من طبخته . . هذا سر النجاح

لا ، لا يغضب الصديق عبد الرحيم بك قليلات . فان له رفيقاً بل مزاحماً في التضخم الجسدي - اعوذ بالله سائتي العربات مئة ! ولكن ليظاًنوا على عرباتهم ، فلنراحم ليس هنا ، بل هو هناك في بلد العجائب والغرائب ، في باريس ، حيث يكثر العشق ويكثر الغرام ، كما يظهر الفن ويتجلى العلم ويلعب الحسام ... ومن هو مزاحم عبد الرحيم بك ؟ انه السيد « سوتي » الرجل الفرنسي القليظ الحسد والقليظ الوزن ، فان جسمه « الملوغ » يبلغ ١٩٢ كيلو من اللحم « غير المشني » .. يجزي العين !

وما فعلوه في باريس = واخواننا هناك يجربون بكل غريب ولو كان عيباً = انهم انشلوا عصبه ، واي عصبه ، لا يقبلون فيها الامن زاد وزنه على المئة كيلو . وقد دعوا باسم عصبه « المئة كيلو » وهذه العصبه التي يشرف اعضاؤها بان تبرز بظونهم امامهم كانتها الكرة الارضية قد اجتمعت اخيراً وانتخبت السيد « سوتي » رئيساً لها وقررت ان تقيم له في هذين اليومين وليمة تكريمية يشرب فيها المدعوون اليها نخب الشحم واللحم والدهن والسمن

ولا بد انك في شوق لمعرفة حقيقة السيد « سوتي » فاعلم ان حضرته مع جسده « الهزيل » قد خدم في اثنا الحرب الكونية في فرقة الصيادة المشاة ، وكان ايضاً احد العمال في اطفائية باريس وهو يملك الان من العمر تسعة وثلاثين (ربعم) ويقفز قفزا = كالارانب = على درجة السيارة ويركب الدراجة (البسكيات) ولكنها بسكيات صنعها العمل على حدة كي لا تسجد والسيد الهزيل راكب عليها

هذا هو السيد « سوتي » ابو المئة والاثنين والتعين كيلو من اللحم والطعام = فما رأي عبد الرحيم بك بزمجه الكبير ؟

٢ - يلاحظون الكلب ويهقون الانسان

كان ليتين وهو يدغدغ كلبه يوقع الحكم ببسمل الالوف من انصار القيصير نقولاً الثاني

وكان موسوليني وهو يروض لبوسه يأمر عشرات الالوف من الجنود الايطاليين بمقاتلة جماعة السنوسي في طرابلس الغرب وبينما اليوم يشور السودان على الحكم الانكليزي وتتملص مصر من الانكليز وتعمد الهند الى تحطيم نير الاستعمار الانكليزي ، اجل ، بينا كل هذا يجري اذا بالمستر بلدوين = الانكليزي الاول = يدغدغ كلابه ويذهب بها الى الجبال والحقول لاصطياد الغالب ، وكان قبل ساعة قد حبس في القفص الانكليزي على ارباب العراق = وهم بشر مثله = لمدة خمسة وعشرين عاماً

انا اراهن ان مستعمرات عديدة من المستعمرات البريطانية تسمى

موصولاً بك في هذا العصر الظالم؟

تدبر هذه المسألة فاستب وحي الله في ذلك وحيه ، انما هي مسكينة التي ستقاد اخيراً الى المذبح ، وها انذا كتلك الامعة المظلومة سأساق قريباً الى المذبح ثم تتفجيه !

ايه ايها البنا !!! لم يكن لك بعد ان تنطبق على هذه الارض المظلمة المظلمة التي هي في يد من يدك ؟

ها هم ينشدون ويغربون ويكرعون الخمر القانية ، وما اشبه تلك الخمرة التي يسكنونها في اجوافهم بدمي الذي سيسكبونه قريباً على مذبح اطاعمهم وتقاليدهم

فأ ، ما تمسكن ايها العذاري أنكن لا تملكن الحرية حتى في قلوبكن !

كيف يجوز للرجل بالله ان يختار نفسه من يريد بها ولا يجوز ذلك للمرأة ؟ هل كان هومن نسل آدم وحواء . وكانت هي من نسل عيدها ؟

(لها تابع) القدس - يوسف فيلنيس

من مذكرات

العروس ليلة زفافها ...

= ٣ =

الاربعة في ١١ منه

ها نذا بين ايدي من عذيرت الدنيا يد مبني ولا يمدون السب في حزني وكآبتي ، انا التي = على زعمهم = ستصبح عروساً سعيدة بعد بضعة ايام . فيا لله ما ابسط قلوبكن ايها الساذجات !

هل هذا كل ما يهتمه الناس من الحياة ؟ وهل هكذا جميع بنات جندي يظن ، انه يمكن للفتاة لان تكون سعيدة هائلة ، ان توهل للزواج ؟؟

آه ما اجهل من تظن ذلك انظن ، انها لا تصذر الا اذا لم تكن قد عرفت الحب في حياتها قط . . .

لقد لعجنني بهزارهن ومهاتهن نصرخت فيهن اطلب الصمت ثم دون ان دري خذت ابني في يشبه الجنون !

هو البكاء الذي يتي لي محلاً وفياً دون الجميع ، وهو الوحيد الذي ما ظل يوتسني في وحدتي وبأسني وشقا في ، ولو درى الناس بحسن وفاء الصديق لاحتفظوا به كالتالي ، اية ايس طهوري ان يقرر غناها البكيرة .

« هي تبكي ؟ ما ابليها ! هل رأيت او سمعت فتاة عاقلة تكتسب وتبكي في ليدي فرحها ؟؟ »

هذا ما قلته عند ما رأيتني ابني ، وقد اخذن يتسارن وكل منهن ترمني بكلمة قاسية ، ولو لم تعقب مني الصديقة الوحيدة المارفة بسري ، للقدرة حقيقة الآسى ، وتمس في اذني الآ ابني حباً به ، لما دريت كيف تكون ليلي يذهبن .

وقد تركهن وانفردت بتلك الصديقة اطلب اليها ان تحدثني عنه ، وان تحدث ، وان تكثر ، وان تطيل . . .

الجيس في ١٢ منه

بين يدي الان رسالة ، وقد محت دموعه اسطرها فزجت معها دموعي وقد شعرت بانني واباه اكثر البشر تامة وشقاء

انه يسألني مقابلة واحدة ، وذلك ليودعني الدواع الاخير قبل ان يترك المدينة التي ذاق فيها حلو حبي كيلا يذوق فيها بعد اليوم مرارة بعدي فيلها بعد ان كان يباركها

ايه ايها الاله الصالح ! كيف قضت مشيتك ان تفرق ما بين شخصين قد اشتركوا بالروح واتحدوا بالقلب وامتزجا بالحلب الذي باركته وقدسته في شخصي الابوين الاولين ؟

لقد تمز المقابلة ، نعم فان هؤلاء المحيطين بي يتيدوني فلا استطيع ترك المنزل غداً عملاً بالشرائع المقدسة . . .

الشرائع ؟ تباً لك ايها الشرائع البالية ! قبل يطول العهد وانت



- ما هذا الازدحام ومن اين يخرج هذا الجمهور ؟

من محلات اطباء الله اي و ولادم يسوق تخوية ببيوت حيث اشترى بارخص الاثمن الحراويل على اختلاف انواعها والمعامل المتنازة والكلملي والاجواج والافشة الكتشنية والكسكس ، ركبة فهد ، انا ، رحس الوثان

مطارحات ونوادير وفكاهات

الزائر للولد : ومن قال لك يا بني اني غني ؟

الولد : والدي . فاني سمعتها تقول امس عند انصرافك ان جارنا يوسف غني الحق .

عندما تولى مسيو لاستيري وزارة المالية الافرنسية . استبدل بعض صغار العمال في دائرته واتخذ له حاجباً خاصاً من ابناء بلده كان يعتقد به الاخلاص الشديد . وحدث ذات ليلة وقد انصرف المدعوون من دار الوزير فاستدعى هذا الحاجب الخاص وسأله اذا كان اطلقاً الانوار في القاعة الكبرى . فاجابه الحاجب من فور :
— نعم يا مولاي الوزير . انند اطفأناها . ولكي استوثق من الامر إذ كان الوقت ليلا اشعلتها بنفسي خوفاً ان تكذبني عيناى

* * *

السيدة (خادمتها) : هل نظرت الى ميزان الطقس يا مريم الخادمة : نعم يا مولاي .

— وهل سقط ياترى

— نعم وقد سقط كثيراً جداً

— الى اية درجة .

— الى اسفل السلم فتكسر صباح اليوم

صياد

— ويل لك يا هذا الا تعلم ان الصيد ممنوع

— ولكنني يا حضرة الحارس لا اصطاد .

— لا تصيد . وما الذي في يدك .

— عصا صغيرة .

— وماذا في رأسها

— خيط

— وماذا يوجد في رأس الخيط

— سارية صغيرة .

— وماذا يوجد في رأس السارية

— دودتان صغيرتان

— طعم اذن . وبعد ذلك تقول انك لا تصطاد

— لا والاف مرة لا . لاني اعلم الدودتين السباحة

فلسفة سكران

مر سكران في الطريق وهو (يتايل) دلالاً . فقدم رجلاً صدمة كاد يقع الاثنان من تأثيرها . فقال الرجل : شو ضاربك الصم مابشوف الناس !!

السكران — كيف ما بشوف ؟ انا شايفك مجوز !!

الرجل — اذاً لماذا صدمتني هذه الصدمة ؟ ..

السكران — اردت المرور بينكما ...

بتستاهلوا

قال لي احد النواب ، ومعه فئة من زملائه ، عندما علموا باعلان المراقبة علي الصحف : بتستاهلوا اكثر من المراقبة ... كانوا يقولون ذلك وصدورهم تكاد تنفخ من شدة السرور فقلت لاحدهم : اني ساقترح عليكم اقتراحاً قال : هات ما عندك

قلت : ان الحكومة جالتكم بشروع قانون للصحف اوجبت فيه على كل صاحب جريدة ان يدفع مئتين وخمسين ليرة تأميناً . « فدويلتم » المبلغ وجعلتموه خمسمئة ، وطبقتموه على الجرائد الصادرة قبل صدور القانون

فقالوا : طيب واين الاقتراح ؟ ..

قلت : قملا بهذه القاعدة . « دويلوا » المراقبة واجعلوها مراقبتين ... مراقبة في المجلس وعدم مراقبة في قلم المراقبة فضحك دموس وقال « اوررايت » سادس الموضوع وربما وضعت فيه اقتراحاً ... كالمادة

قلت : لا تسوا وضع المراقبة ايضاً في الدستور ...

في المطعم

— الزبون : يا تارسون هذا البنتاك قطعة جلد لا قطعة لحم الا ترى ان السكين لا تقطع فيه ! ..

— الكارسون : بر السكين على الفتاك وقص ...

جواب مسكت

— وماذا يقول ابوك اذا علم انك تدخن السكاير في السر ؟

— وما ذا يقول زوجك اذا عرف انك تتعشش بالرجال في الطريق ...

ايها الاول

بالامس كان موعد اقامة احتفالين في الكنيسة - عرس وجماعة وقد تعين موعد الاحتفالين غلطاً في ساعة واحدة . وقامت القيامة عندما وصل اللوكبان الى الكنيسة في وقت واحد ونشب الحسلاف على ايها يدخل الاول . ثم اتفق الحاضرون على تحكيم الكاهن في الامر . فقال :

— لا مرا . ان حفلة الزواج هي التي تقام اولاً .

— ولماذا لا تقام حفلة الجنائز

— لان في حفلة الزواج يدفنون شخصين دفنة واحدة

...

السيدة : ان هذا لا يحتمل مالي اري الغبار متراكماً على الكرسي وتبلغ - ماكنه الاصبع

الخادمة : وماذا تريد ان افعل اذا لم يجلس احد على الكرسي بعد

الأحرار المصورة

اسبوعية، ابرية، انتقادية، فلاحية، رداية

صاحبها ومديرها : جبران تويني
الخاتبة بكل شؤونها معه
الاشتراك في سوريا ولبنان ٣٠٠ غرش سوري
وفي الخارج جنيه مصري

اجمل الازياء

ارخص الاقمشة

واحسن الاسعار

تجدوها في محلات :

نعوم ابي مرشد

و ولاده

بيروت : سوق الطويلة

دمشق : سوق الحميدية

يافا : سوق عوض



RIT Beautifies and Restores Freshness to Household Fabrics

Do not think of discarding curtains, drapes, couch and cushion covers when faded, spotted or sun-streaked. It is so easy to make them look like new in colours and shades to fit the most artistic fancy. You can brighten your home by dyeing or tinting fabrics with RIT—the practical, easy and inexpensive method of home-dyeing. Just as beautiful effects are possible on all garments, silk, linen, wool or cotton.

Always use WHITE RIT to take old colour out of badly stained or streaked material. Its use leaves the fabric in perfect condition for dyeing or tinting in light or dark shades.

Sold Everywhere



There are 31 colours

Canary Yellow	Lavender
Dark Blue	Light Brown
Red	Purple
Mustard	Erna
Tan	Dark Brown
Dark Green	Pink
Light Blue	Light Grey
Rose	Salmon
Orange	Golden Yellow
Emerald Green	Flask
Scarlet	Chartreuse
Yellow	Tangerine
Light Green	Butterfly Grey
Old Rose	Henna
Navy Blue	Black
Taupe	

SUNBEAM CHEMICAL CO.
Chicago, U. S. A.

احسن صبغة للشباب

تطلب من صيدلية (متني) شارع البوسطى * بيروت

مستوصف

الامراض الزهرية والجلدية والمسالك البولية

الدكتور

يوسف بوجي

اختصاصي متخرج من جامعتي باريس وبرلين

العيادة بباب ادريس . عند مدخل سوق النجيل

واميد الزبارة من ٧ ونصف الى ١٢ ونصف ومن ٢ الى ٧

يرالج يدرن ألم وعلى أحدث الطرق العملية كل امراض مسالك
البول والمخاضات الجلدية وامراض منابت الشر وسواها

العنبول

كهرباء تسري في الجسم فتجدد النشاط والقوة مركب حصوي
من العنبر والمسك والورد والمنستر لذيد الطعم ، ذكي الرائحة

الدهان المغربي العجيب

مفعوله مدهش في تقوية الاعضاء

العنبول والدهان المغربي العجيب من مستحضرات معاملة

سالم خليفه الشهيرة بانظر المصري

تطلب من اجز اخانة سالم

باب ادريس * بيروت

ونباع فيها ايضا كل المستحضرات الطبية وتركيب الادوية

بحسب سائر النار اركوبيات بكل عناية

سكابة العدد

حظ من الحياة

وكان الفصل ربيعاً

فالباء راتقة صافية كصفحة المرأة المجاورة والاطيار رائحة غريبة تشدو بأعذب الأخان والورود والازهار تبسم عابسة حين يداعبها التسم والفتيان والفتيات يتسامسون بالانشودة الابدية - انشودة الحب الطاغاني الفني الناضج - فتتورد وجات وتترقب عبرات وتحنق قاوب وكان متجدد التل مكسواً بالحشائش الخضراء وهي تتلوح في دلال كأنها شعور حياء فائمة مزهوة بفنتها عالمة بسطوتها وارتقت جموع اهل القرية من نساء ورجال وشبان وشابات على ذلك البساط الجميل يتساطلون كورس الحديث ويتذاكرون ما طاف بهم من لحظات الابد الخالدة - لحظات الابتسامات والدموع والقبلات ... اما الاطفال فقد انتحوا من الهضة ناحية قصبة ومضوا يرحلون ما شاء لهم مرح الطفولة المتوثب الذي كاد ان يفسح حياة دافقة فراخوا يترغون على الحشائش ويركضون هنا وهناك وقد تعالت ضحكاتهم الدلوية وهزت قلوب الجالسين

على ان الحياة لا يمكن ان تتسق سعادة وابتسامة فلا غرو ان تحل ساعة تبدل السعادة فيها شقاء والبيات دموعاً ... ساعة يذكر الانسان فيها ما ضيه الضاحك المتأني طيفاً بعيداً لا يكاد يلوح حتى يتوارى !!

وهكذا كان ... فبينما المجموع ماضية في طريقها آخذة بالسباب المرات اذا بصرخة هائلة مزعجة تدوي في المكان وتتجاوبها الاصدا البعيدة حادة زلانة كأنها صاعدة من بطن ظلام كيف مجهول فارتاع القوم ووثبوا يتسائلون فالنوا الام القبية سوزان التي لم يبعد المهد بترملها تركض صاخقة معولة وهي تصيح صيحات دامية : - ولدي ... ولدي ... مشيرة باصبعها الى كومة من اللحم الانساني

وكانت قد زلت قدم طفلها الوحيد لويس فبوى من فوق التل وجعل يتدحرج على متجدد حتى انتهى الى السطح ولم تجد الام المسكينة من قوتها ما يعينها على الوصول الى قلعة كبدتها فسقطت الى الارض مغشياً عليها ... وشني الغلام بما اصابه الا ان الاطباء يتروا ساقه فاصبح محالوا مشوهاً وصرت الاعوام ولويس يزداد ادراكا حاله ومعرفته لشأنه واصبح يرى في ساقه المتور عاراً لا يدانيه عار ونكبة لا تعدلها نكبة . على انه لم يذهب الى النعمة على الناس او على الطبيعة وانما نعم على نفسه ... نعم على حياته الباطلة الفارغة الخلوفاً ... نعم على ايامه المملة المتعاقبة على وتيرة واحدة مضجرة يسودها الموت وتجايفها الحياة ففارت عيناه وفاضت ابتساماته وشحب لونه وجعد وجهه وغدا

تتألا متجركا ... وهكذا عاش بلا أمل : يريد ان يعمل ولا يستطيع يريد ان يسعد ولا يستطيع ... يريد ان يحب ولا يستطيع . يريد ان يحيا ولا يستطيع !!

وهكذا عاش بلا أمل ينتلج بين ضارعه او امنية يحيش بها صدره - كتلة ميتة حزينة !!

ولطالما ناجى نفسه بقوله : « اذاك حظي من الحياة . ؟ اذاك ما قدر لي في امسي ويومي وغدي . ؟؟ يا لها من حياة فاقدمية !! » يقولون انني انسان حي ولكنني اعرف نفسي اكثر مما يعرفونها ان كل ما في اننا يتصل بالمولد ويسير الى الموت ويصدر عن الموت . اما الحياة فليس في شأنها الساعة :

« بلى ... لقد كنت اعرف الحياة في طفولتي والطفولة قد ولت فحال ... ان تقر بي الان الا طيفاً مارقاً !! »

« احلامي لا تتكاد ترهر حتى يدركها الذبول وتندوهم الربيع بعداً ... ابتساماتي لا تتكاد تجري على شفتي حتى تقادرها دكسة ماحقة فتضمحل سريعاً ... وقلبي ما يكاد يتنق ويضطرب به الحب حتى ارى ان لا بد لي من الموت فيموت الحب ويتعظم القلب من اتابين الناس ... من اتابين الاحياء .

« حشرة بلا قلب او جسم او فكر او روح !! »

« الهي !! اما من ساعة استطيع ان اقول انني حيتاً حقاً ؟ .. اما من ساعة استطيع ان انعم فيها بما ينعم به الاحياء ؟ ساعة واحدة يا الهي ... ثم احلني اليك فلا آسف على شئ . بعدها »

ويصرخ صرخة ترن في جوانب كوخه الخجير

« انني اعذب ... انني اعذب ... انني اعذب !! »

ثم يتصرع باكياً ...

فتقبل اليه امه مسكينة جزمة حزنة وتعالج ان تواسيه من غمات لا غناء فيها لنفس محطمة قائلة له :

« بني ! اما تدع هذا . رفيقاً بألم شقية يميزنا ان تراك على مثل هذا ... اما تعلم يا بني انك ساوتي في هذا العالم الملوذ بالآلام ... فكلم يشجيني ان اراك باكياً ... ان اراك معذباً ... ان اراك واجماً « رفيقاً يا بني ... واذكر ان امك المسكينة لا تعيش الا من اجلك ... من اجلك انت يا بني ! ان اجلك يا لويس ! »

ويشتت صوتها بالبكاء . فلا تستطيع مضياً كلامها فيرقى ولدها على صدرها وهو يقول :

« غفوا يا اما ... غفوا ... ! »

فتعمر رأسها بقبلاها ودموعاً ...

وانضجت الآلام نفسه وهذبها فانبثت فيها نبع من الشعر هوابن الآلام فكان يضي ساعات طويلة جالساً الى مكتبته يحيط على الورق قصائد يفسس كلماتها في دواة قلبه ويرث فيها من حرارة روحه ... قصائد لا يعمل فيها الخيال ولا التلميع وانما يتعظم من عرافته الملتبهة الجياشة من فؤاده النابض الفتى

على انه كان يودعها ادراج مكتبته لتكون من بعده ذكرى لتلب جزين ...

وزارته يوماً فتاة فتت اليه بصلة القرابة ناضجة الاحساس متدلّة

مخلوطه

بلان في الهواء الطلق

تنتشر جزيرة (مان) الانكليزية بحكومتها ودستورها الذين تنفرد بها على سائر حكومات ودساتير دول الارض ا هذه الحكومة المستقلة في عملها عن اعمال البرلمان الانكليزي والسلطة التشريعية هناك في ايدي « مجلس تينوالد » الذي يتألف من الحاكم العام ومجلس الضباط وكبير القضاة وليس مكون من ٢٤ عضواً اسمه « مجلس المفاتيح » وهو لا يجري انتظامهم كل سبع سنوات بشروط معينة ينتخب فيها النساء ايضاً ويتعقد المجلس على قبة احدى التلال التاريخية القديمة للتداول في شؤون الجزيرة المختلفة

... فياليت مجلس لبنان يعتمد في الهواء الطلق . انه يوفر على البلاد التفتت ، ويعتبر من ضغط الجبر ضمن الجدران ، او ضغط ما هو خارج من الجدران ...

التنازع على السيادة الجوية

تدل الاحصائيات الرسمية لقوات الطيران الحربي في العالم على ان انكلترا تعد في موقعة الدول في هذه الوجهة اذ تستخدم فرنسا ١٥٠٠ طائرة و ٤٠٠٠ طائرة احتياطية ولا يضي زمن طويل حتى يبلغ ما تستخدمه من الطائرات ٢٥٠٠ وتلك ايطاليا ٢٥٠ طائرة ومثلها من القوة الاحتياطية ويبلغ عدد الطائرات الحربية في اليابان ١٣٠٠ وفي الولايات المتحدة ١٤٠٠ اما انكلترا فليس لديها غير ٦٥٠ طائرة عدا ٤٠٠ طائرة احتياطية

الزواج في تركيا

نقلت الانباء منذ ايام ان الحكومة التركية قد سنت قانونا يقضي بان لا يتزوج من الافراد الا من كانوا اقرباء البنية غير مصابين بامراض وقد اطلعنا في البريد الاخير على بيان مفصل عن هذا القانون ، جاء به ان الذي يريد الزواج يجب ان يذهب الى طبيب الحكومة حتى اذا فحصه ورآه سليماً معافى ، يدفع بعلامة على قبضة يده اليسرى بحيث لا يتم الزواج الا اذا شاهد اهل العروس هذه الدفعة باعينهم وهكذا يمتح الاثراك نظرية « الورمان » اي فوق الانسان .

البافاريون يصونون اخلاقهم

ارسل مكاتب « البتي باريزيان » في ميونيخ الى جريدته يقول ان اتحاد الجمعيات الرياضية في بافاريا رفع الى مجلس النواب البافاري عريضة بالاحتجاج على الاجانب الذين يتولون ربوع بافاريا في فصل الصيف ويشربون فيها ازياء جديدة وضروب رقص حديثة ليس من شأنها في معظم الاحيان سوى الاضرار باخلاق الشبيبة البافارية . وحث موقر العريضة احتجاجهم طالين من نواب الشعب البافاري ان يستوا قانوناً جديداً يجبر كل امرأة اجنبية محدثها نفسها بانتهاك حرمة آداب البلاد اما يزي لبسها واما بطريقة رقصها اما نحن ... فياليتنا في بافاريا ...

الشعور فجعلت تعث في مكتبته حتى وقعت اناملها على بعض قصائده فالحفت عليه ان يسعها احداها فاجابها اخيراً ما سألت وراح يقرأ لها قصيدة عنوانها : « ابكي وحدي »

« مسكين انت ايها الفتى ... مسكين انت ايها التمس ! انك وحيد في هذا العالم ... »

« ابكي الآن وحدي ... ابكي وليس هناك من يسبح دموعي وليس هناك من يعزييني عما اكبد من شقاء ... ليست هناك دموع حنان تذرف من اجلي ... من اجل الفتى المسكين . »

وتهدج صوته وكان يرن ويندأ غريباً وكان يقرأ الابيات وقد اكبتي وجهه جوداً مرعباً . اما الفتاة فكانت جالسة ازاءه ترتعد وفد نفدت كلاته الى مفواهها وانهمرت المبررات من عينها وهي تكتمها : « ما السررات في الحياة ؟ انها وهم حائل وعيث زائل ... كل شيء سوف يفنى ويتلاشى ولا يبقى اخيراً الا الذكريات المحزنة تحرق الالفندة وتضعن النفوس ... »

« اما الحزن ابدي في القلوب . ! »

وعلا صوته وارتنفج نسج الفتاة لفرط تأثرها ولكنه كان يبدو غير شاعرها فكأنما يقرأ في ذهنه او غيبوبة

« ايها الرب ... انني لا ارجو شيئاً الا الدموع ... الدموع ايها الرب ... ان نفسي لتذوب وتذوي ... انها تحرق بنفسها ... اما الدموع فترفض عني . اين انت ايها الدموع ! لقد نضبت عيناك يا شتي »

فصاحت الفتاة وهي تعض على مئذيلها :

كفى ! كفى ! انك تقتلني ... !

ولكنه لم يسمع لها ومضى يقرأ :

« لقد نضبت عيناك يا شتي ... الدموع الدموع ايها الرب ... »

واختنق صوته ومال رأسه وتناثرت الاوراق من يده . فصرخت الفتاة صرخة أرعبت الام فأقبلت على عجل ففتح الفتى عينيه وهمس في صوت خافت مخاطباً الفتاة :

— منك عرفت انني كنت ذا قبعة في الحياة ... !

وتحول الى امه قائلاً :

— اليوم اموت سعيداً ...

ثم اسلم الروح بادباً .

من هو امس الكتب

اختلاف العقلية باختلاف اللغة

كان الاعشى كثير التردد على ملوك الفرس . قيل سمعه كسرى يتغنى بهذا البيت وهو قوله :

ارقت وما هذا البهاد المورق وما بي من سقم وما بي تعشق فقال كسرى : ما يقول هذا العربي . قالوا يتغنى بالعربية . قال فما معنى كلامه . قالوا زعم انه سهر من غير مرض ولا عشى . فقال كسرى : هذا اذن لص يسهر للسرقه ...



فرنكلان بويون - الحمد لله على السلامة يا عزيزي جوفنل. صحيح انك «بلفت» الجماعة، ورجعت البضاعة؟
دو جوفنل - هنا البراعة. شحنت الطرود ترانسيت، من قبيل الاحتياط، ورجعتها محتومة...

حكاية صغيرة...

(الترسو) فأبى وقال: (أهو كله قطر). وأخيراً سجد المأمور الى عربة (الترسو) بتمانة بعض رفاقه، واشبعوه ضرباً، بفلس الرجل في الترسو يلعن ساعة السفر.
وأخيراً وصل الى القاهرة، فاكترى عربة، ودفع الرسم مقدماً لتوصله الى الولاكادة، ولمامش العربية شوطاً بعيداً التفت العرجي الى ورائه فرأى صاحباً راكباً على (الدعسة) فضحك وقال له: لماذا لا تركب فوق على الطراريح...

قال الفلاح - لا يا خوي انا قاطع ترسو...

.. ألا تطبق هذه الحكاية على كثيرين من أبناء البلاد؟ انهم يخافون جداً... واخوف يدفع بهم الى الركوب على الدعسة، جهلاً بلاحية حقوقهم المشروعة

اراد فلاح ان يسافر الى القاهرة، فذهب الى المحطة يركب القطار. وكانت هذه السفرة أول سفرة يركب بها قطاراً. فقطع تذكرة في الدرجة الثالثة ودخل الى المحطة فكانت عربة الدرجة الاولى اول عربة في طريقه. فصعد اليها وجلس وهو يعجب من اتقان (الفرش) في القطار. واخذ ركاب الدرجة الاولى يتواردون ويجلسون وينظرون الى بعضهم متسائلين عن هذا (الفلاح) الجالس في (البريو)...

وجاء مأمور التذاكر يطلب التذكرة فأبرز له الفلاح تذكرته واذا هي تذكرة الدرجة الثالثة. فطلب اليه المأمور ان ينتقل الى عربة